العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

أ.د. حيدر كريم سكر

ألق ثائر زكي

العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

أ.د. حيدر كريم سكر

ألق ثائر زكي

ملخص البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على : العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، دلالة الفرق في العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور–اناث)، دلالة الفرق في العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير الفرع الدراسي (علمي–ادبي).

ولغرض التحقق من ذلك تم تبني مقياس العدوان العلائقي المعد من قبل Caitlin.M.Calrk(2017) وبعد ان تم ترجمته والتأكد من خصائصه السيكومترية تم تطبيقه على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، أظهرت النتائج ان العدوان العلائقي ضعيف لدى طلبة المرحلة الإعدادية ولا توجد فروق دالة احصائياً يمكن ان تعزى لمتغيري الجنس والفرع الدراسي وتم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : العدوان العلائقي ، المرحلة الإعدادية.

Relational aggression among preparatory school students

Alaq Thaer Zaki

Prof.Dr.Haider Kareem Sukar

Abstract

The current research aims to identify : Relational aggression among preparatory school students. The significance of the difference in relational aggression among preparatory school students according to the gender variable (male-female).

The significance of the difference in relational aggression among middle school students according to the variable of specialization (scientific-literary).

For the purpose of verifying this, the Relational Aggression Scale prepared by Caitlin M.Calrk (2017) was adopted, and after it was translated and its psychometric characteristics were verified, as it was applied to a sample of (400) male and female students who were randomly selected, the results showed that the relational aggression is weak among Preparatory stage students, and there are no statistically significant differences that can be attributed to the variables of gender and specialization. A number of recommendations and proposals were presented.

Keywords: relational aggression, preparatory school

مشكلة البحث :

يعد العدوان من المشكلات المنتشرة في العالم فهو يظهر في أشكال عديدة، وفي الكثير من السياقات والأطر الاجتماعية بما في ذلك المدارس واماكن العمل، لذا لا يجوز الاستخفاف بالعدوان على مختلف اشكاله لأنه ينعكس سلباً على علاقات الفرد بالأخرين (Chappela et al,2006:434-462) .

اذ يعاني الافراد الذين تقع أعمارهم ضمن فئة طلبة المرحلة الإعدادية من العدوان العلائقي مع الاقران ويعد هذا مؤشر خطير يتطلب التدخل من اجل الحد منه لحساسية هذه المرحلة العمرية وكذلك لأنه من الممكن ان يظهر بطرق متعددة ويمكن التعبير عنه بأشكال كثيرة فقد يكون جسديا او لفظيا او علائقيا وهذا ما اشارت اليه دراسة معامير (٢٠٢٠) (معامير،٢٠٢٠:١٠٨)

كما أظهرت دراسة Goldstein(2008) ان المراهقين المعرضين للعدوان العلائقي كانوا ينظرون الى البيئة المدرسية على انها غير امنة وان الطلاب الذكور يتعرضون لمزيد من الاذى، حتى من ان هنالك احتمال كبير لحدوث صدامات في المدرسة وبهذا يشكل العدوان العلائقي عدة مخاطر على التكيف النفسي- الاجتماعي، وله اثار عكسية على الافراد الذين يشهدون ذلك، وقد نجد عدد من المجتمعات لا تركز على العدوان العلائقي عند الاقران لان البعض قد يعده نوعا من الشجاعة والقوة عند الاهل او يعدوه

نوعاً من أنواع فرض السيطرة والمكانة تجاه الاخرين (Marsee et al.,2011:792-804).

فقد اظهرت دراسة Weiner et al.(٢٠٠٣) ان العدوان العلائقي يرتبط بمعدلات اعلى بسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا قد يمارسها المراهقين في هذه المرحلة العمرية، تصل الى درجة تعاطي المخدرات(Johnson et al,2006: 184-192)

كذلك فان نوع الجنس له صلة بالسلوك العدواني على أساس العلاقات كون هذه العلاقات تتغير منذ الطفولة والمراهقة إلى سن المراهقة المتأخرة والبلوغ، وتوجد دراسات عديدة توثق الفروق بين الجنسين في العدوان العلائقي بين الأطفال والمراهقين كدراسة Rhiannon al (2010) وان معظم النتائج تدعم فكرة ان العدوان العلائقي هو في المقام الأول يبدو أكثر وضوحا لدى الاناث، وعلى النقيض من ذلك اشارت دراسات أخرى أجريت على المراهقين الى انه لا توجد أي فروق بين الجنسين في العدوان العلائقي كدراسة كل من ,(2003)Loudin&Robinson(2003),Bailey&Ostrovفي حين اشارت دراسات أخرى مثل (2004)Storch et al.,(2002),Linder et al ان الذكور يظهرون مستويات أعلى من العدوان العلائقي فهم أكثر عدوانية من الاناث من ناحية العلاقات(Murray-Close et al,2010:393-404) .

وقد يعكس سلوك الابوة القاسي مثل التحكم والسيطرة النفسية و أسلوب التربية الاستبدادي والسلوك التأديبي القسري وقلة التعاطف التي يمكن عدها سلوكيات عدوانية لكونه صورة عن العدوان العلائقي اذ قد يكون العدوان العلائقي سلوك يمارس من قبل الافراد الذين يمارس ضدهم العدوان وخصوصا الوالدين ، لهذا نلاحظ ان الاختلاف بين الجنسين قد يعود الى ان الاناث ينظرن إلى العدوانية العلائقية كونهن تلقين تأديبًا أبويًا قاسيًا يتكون من السيطرة والتحكم لذا يكونن أكثر عرضة لاستخدام العدوان العلائقي إذ اشارت دراسة Spieker et al.(2012) أن السيطرة القاسية من الأمهات تنبأت بالعدوانية العلائقية كذلك اظهرت نتائج دراسات كل من،(2002) Dishion & Gershoff أن الانضباط الأبوي القاسي يتنبأ باستخدام العدوان الجسدي من الأقران في الأولاد أكثر من الفتيات ، وكذلك وجد Nelson&Crick(2002) أن استخدام الأمهات

للعقاب البدني كان مرتبطًا بشكل إيجابي بالعدوان العلائقي للذكور، إن الفروق بين الجنسين في استخدام عدوان الأقران العلائقية معقدة في الواقع ، فقد أشارت دراسات الفروق بين الجنسين في العدوان العلائقي الى نتائج متباينة منها اشارت إلى اختلافات صغيرة بين الجنسين مثل دراسة كل من , Underwood(2000),Crick&Ostrov(2007)وعليه يمكن القول ان الأدلة المتعلقة بالاختلافات بين الجنسين في العدوان العلائقي غير حاسمة الى حد كبير, بالتالي يبدو ان هنالك نتائج غير متسقة فيما يتعلق الفروق بين الجنسين في العلاقات وان عدم الاتساق هذا يبرر اجراء بحوث اضافية لذلك ، ومن هذا المنطلق شعر الباحثان وجود حاجة كبيرة لاجراء دراسة ميدانية تسعى الى التعرف على **(العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية) والاجابة على التساؤل الاتي :**

هل يتمتع طلبة المرحلة الإعدادية العدوان العلائقي وهل يختلف بأختلاف الجنس والتخصص؟

أهمية البحث :

تمثل مرحلة المراهقة فترة مصحوبة بتغيرات نفسية وبيولوجية واجتماعية مما يؤدي الى العديد من الاضطرابات العاطفية وتكون أكثر حدة وانفعالا من الفئات العمرية الأخرى كذلك ما يشهده العالم من تغيرات اصبح المراهقون اكثر عرضة للضيق العاطفي وهذا ينعكس على الجوانب الشخصية اذ ان المراهقين بحاجة الى التمتع بمكونات شخصية اكثر قدرة على مواجهة الضغوط التي تساعده على التصدي والتحكم بكل الاحداث المتباينة التي تحدث له واحداث وهذا ما اشارت اليه دراسات كل من(Casey et al,2010:225-235) ,(Casey et al(2010),Rudolph(2000) .

اذ تعد هذه المرحلة وقت تغيير العلاقات الاجتماعية اذ يبتعد المراهقون عن السلطة الأبوية ويتجهون بشكل متزايد إلى الأقران كمصدر للدعم والرفقة وهذا ما أشار اليه Helsen&Meeus (2000)

(Mcelhaney et.al,2009:358-403)

وقد أثار العدوان العلائقي اثناء فترة المراهقة اهتمام الباحثين لأنه يمكن أن يسبب اذى كبير للغاية في العلاقات الشخصية والاجتماعية والنفسية بين المراهقين وهذا ما اشار اليه (2015) (Murray-Close et al., 2016:660-722) Voulgaridou et al.

اذ يعد نوع متميز ومختلف عن العدوان المادي والجسدي ويظهر في العلاقات الوثيقة بين الاقران والاباء، والهدف منه هو الاضرار بالعلاقات والسمعة مع الاقران مثل النميمة ونشر الشائعات والتهديد بإفشاء الاسرار وانهاء العلاقات والتلاعب بهم وإلحاق الأذى بالأخرين قصديا ومتعمدا (فلافيا،٢٠١٥:٥١).

واظهرت نتائج الدراسات ان هناك اختلاف بين الجنسين في العدوان العلائقي مثل دراسة(Zimmer-Gembeck et al.(2005 Zimmer-Gembeck et al.,2005:421-452)

ودراسات أخرى لم تظهر نتائجها زيادة في قوة الفارق بين الجنسين ولكنها أظهرت ان من الممكن ان تظهر هذه الزيادة في مراحل لاحقة مثل دراسة Crick&Grotpeter,(1995),Rys&Bear(1997) اشارت Crick & Grotpeter(1995) الى ان العدوان العلائقي يمكن ان يظهر بشكل متكرر بين الفتيات أكثر من الفتيان لأنهن يعطين تركيز أكبر على القضايا العلائقية اثناء التفاعل الاجتماعي فالفتيات يتم تنشئتهن اجتماعيا لإيذاء بعضهن البعض عن طريق استخدام اشكال غير مباشرة من العدوان مثل العدوان العلائقي ويمكنهن هذا من تدمير علاقات الأقران مع الاخرين، في حين أن الذكور يعتمدون على أشكال مباشرة من العدوان مثل العدوان الجسدي واللفظي (Crick & Grotpeter, 1995: 710-722).

ففي مرحلة الطفولة والمراهقة قد تميل الاناث الى التلاعب بالسياق الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية من خلال أشكال العدوان الخفية اذ تعد العلاقات بين الأقران ذات أهمية كبيرة بالنسبة لهن (Rubin, Bukowski, & Parker, 1998: 619-700)

كما أظهرت دراسة Ostrov&Crick(2005) ان الاناث لديهن ميل لاستخدام العدوان العلائقي اكثر من الذكور (Ostrov&Crick,2007: 22-43)

اشارت دراسة Luan et al., (2017) الى ان التغيرات التي تحدث مثل تغيرات في سمات الشخصية والخصائص الفردية والقدرات المعرفية ترتبط بمظاهر التغيرات التي تحدث للمراهقين مثل سلوكيات العدوان العلائقي هذا لأن العدوان العلائقي يحقق نجاح الهجوم المتعمد على سمعة الآخرين لتعزيز أو الحفاظ على المكانة الاجتماعية للفرد وذلك يتطلب منه درجة معينة من الإدراك الاجتماعي(Yeager et al,2018: 101-122)

وجد Crick & Grotpeter(1995) ان العدوان العلائقي يرتبط ايجابيا برفض الاقران ومشاعر الوحدة والاكتئاب والمشاعر الاجتماعية و العزلة، كذلك وجد كل من Owens&Shute& Slee(2000)ان العدوان العلائقي مصدر قلق كبير للفتيات البالغات من العمر (١٥) عامًا وقد كان الطلاب متشائمين حول الفعالية المحتملة للتدخلات بسبب غموض السلوكيات وعدم الرؤية من الاثار الداخلية التي تؤثر بشكل كبير عليهم (Stefan & David,2013:377-386)

اهداف البحث: يستهدف البحث التعرف على :

١. العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية
٢. دلالة الفرق في العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث)
٣. دلالة الفرق في العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الفرع الدراسي (علمي-ادبي)

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية في مركز محافظة ديالى ومن كلا الجنسين ومن الفرعين العلمي والادبي.

تحديد المصطلحات :

العدوان العلائقي Relational aggression : عرفه (١٩٩٥) Nicki Rae Crick:

هو عدوان يحدث فيه الضرر لشخص ما من خلال الإضرار بعلاقاته أو وضعه الاجتماعي ، ويمكن استخدامه في العديد من السياقات وبين مختلف الفئات العمرية و المراهقين على وجه الخصوص (Crick,1995:313-322)

التعريف النظري: اعتمد الباحثان تعريف Nicki Rae Crick, (١٩٩٥) للعدوان العلائقي تعريفاً نظرياً للبحث.

التعريف الاجرائي: عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم العدوان العلائقي ويقاس عن طريق الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء اجابته على المقياس المستخدم في البحث.

الاطار النظري :

العدوان العلائقي Relational aggression :

وجهة نظر Nicki R.Crik في العدوان العلائقي :

عند مراجعتها للادبيات المتعلقة بعلم نفس النمو ودراسات المرأة وعلم النفس لاحظت Nicki R.Crick(1996) ان هناك نوعا اخر من العدوان وهو العدوان العلائقي وان معظم ممارسات هذا النوع تكون اكثر ظهورا في مرحلة المراهقة وبالذات عند الاناث اذ يمثل العدوان العلائقي جزء من الخبرات الحزينة والمؤسفة التي تحدث للأفراد اثناء دراستهم خصوصا المراحل العمرية التي تكون محصورة بالمراهقة لذا اشارت الى ضرورة إعطاء أهمية لدراسته وطلبت بالذات من المعلمين والاباء العمل على تصويب مسار المراهقين الذين يمارسون العدوان العلائقي واعادتهم الى الحياة الطبيعية وإقامة علاقات إيجابية مع الاخرين ،اذ ركزت غالبية الدراسات السابقة على اشكال العدوان الجسدي لإيذاء الاقران اذ يعد نوعاً من أنواع سوء المعاملة للأقران الأكثر شيوعاً فالأقران هم المساهمين الاجتماعيين الاولين في صعوبات التوافق مع الاخرين (Crick,1996: 2317-2327).

اذ يمكن أن يكون للعدوان العلائقي آثار قصيرة المدى وطويلة المدى، على المدى القصير يمكن أن يؤدي إلى إصابة جسدية ، وتلف الممتلكات ، أما على المدى الطويل ، يمكن أن يؤدي إلى مشاكل نفسية مثل الاكتئاب والقلق و إلى مشكلات اجتماعية مثل الرفض الاجتماعي وانخفاض الأداء الأكاديمي (السيد،٢٠٠٣:٣٦).

يتضمن العدوان العلائقي سلوكيات تهدف إلى إيذاء الآخرين عن طريق العلاقات الاجتماعية، مثل خلق الشائعات ونشرها، وغالبًا ما يستخدم للسيطرة على الآخرين أو التلاعب بهم ، ويمكن أن يكون ضارًا لكل من الضحية والجاني وهو مضر بشكل خاص للمراهقين، اذ يمكن أن يكون العدوان العلائقي في العلاقات تأثيرات خطيرة ودائمة على الاخرين اذ يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالعزلة وتدني قيمة الذات والاكتئاب و يمكن أن يؤدي أيضًا إلى الاعتداء الجسدي ، حيث قد يشعر الضحايا بالحاجة إلى الدفاع عن أنفسهم ويظهر هذا النوع من العدوان درجة عالية من التلاعب والتسلط والشماتة بالطرف الاخر ,(Crick & Grotpeter,1995: 710– 722)

قد يمارس العدوان العلائقي من قبل المراهقين على اقرانهم من اجل الحصول على مكانة اجتماعية افضل من خلال بسط سيطرتهم على اقرانهم فيعملون على التلاعب بالتفاعلات الاجتماعية للاخرين من اجل الحاق الضرر بالأخرين فيعملون على نشر الشائعات من اجل الاذلال العلني على اقرانهم الذين لا يذعنون لهم بغياً للحصول على الهيمنة الاجتماعية (Crick,1999:75–141)

صنفت Nicki R.Crik(1996) العدوان العلائقي الى نوعين: الأول العدوان الاستباقي هو عدوان مستفز ومخطط له وموجه نحو الأهداف يتم أدائه على أساس اثارة ذاتية منخفضة ويقصد به تحقيق مكاسب مفيدة وقد يكون فيه رغبة في الهيمنة وتكمن جذوره في نظرية التعلم الاجتماعي، والتي تفترض أن السلوك العدواني هو سلوك معزز بحالات الطوارئ ، أو توقع المكافأة في أعقاب العدوانية, وعلى الرغم من أن العدوان الاستباقي كثيراً ما يُقصد به تحقيق مكاسب مفيدة فقد يكون الدافع أيضا هو الرغبة في الهيمنة أو الهيمنة .والسادية وقد تكون متعمدة أيضا وهذا ما أشار اليه كل من Frick & Marsee,(2006); Vitaro& Brendgen(2006)والثاني هو العدوان القائم على رد

الفعل: وهو عدوان متسرع دفاعيا أو عاطفيا وغير مخطط له بدافع عاطفي سلبي الذي يحدث استجابة لتهديدات واستفزازات متصورة و رد غاضب في كثير من الأحيان على الاستفزاز أو الإحباط أو التهديد الحقيقي أو المتصور وتكمن جذوره في الإحباط (Marsee et al.,2011: 795-804)

وهذا النوع من العدوان هو نتيجة للإحباط وغيره من العواطف السلبية الناشئة عن فشل أهداف الشخص ، ثم يعمل العدوان على الدفاع عن النفس أو إلحاق الضرر مصدر الإحباط (Bjorkqvist & Niemela, 1992: 3-25)

يقتصر العدوان العلائقي في معظمه تجاه الاقران والأصدقاء بين الأطفال والمراهقين اذ يسبب إلحاق الضرر عن طريق التلاعب المتعمد أو الضرر (أو التهديد بالضرر) بالعلاقات، أو مشاعر القبول، أو والصداقة، أوالإدماج الجماعي، أو الوضع الاجتماعي وهذا ما أشار اليه كل من (Crick(1995, ;(1999).Crick et al (1996) Werner&Crik(1999), Linder, Crick, &Collins(2002) في حين أشارت أبحاث كل من Curtner-smith(2000),Flouri&Buchanan(2003) التي أجريت على عدة مجموعات الى ان المستويات المرتفعة من غضب الوالدين ترتبط ارتباطاً مباشراً بزيادة سلوك العدوان العلائقي اذ يشير هذا الى مسافة عاطفية كبيرة بينهم وبين الوالدين كذلك صعوبات في التواصل مع معهم (Flouri&Buchanan,2003:634-644)

تبنى الباحثان نظرية Nicki R.Crik(1995) وأفادت منها في بناء مقياس العدوان العلائقي وتفسير النتائج، ولعل من بين أسباب تبني هذه النظرية هي :

ان نظرية Nicki R.Crik شكلت الاطار النظري والمرجع الأساسي لمفهوم العدوان العلائقي تناولت هذه النظرية تفسير مجالات العدوان العلائقي بشكل واضح.

تعد هذه النظرية من النظريات التي اهتمت في العدوان العلائقي مجالاته لدى المراهقين والتي من الممكن ان تسبب ضرراً كبيراً عليهم في حال استمراره.

تطرقت هذه النظرية الى نوع اخر من أنواع العدوان وهو يختلف بذلك عن العدوان اللفظي والعدوان الجسدي تعد هذه النظرية من اول النظريات التي تطرقت الى العدوان العلائقي.

فسرت العدوان العلائقي بشكل واضح حسب المرحلة العمرية.

منهج البحث واجراءاته

منهجية البحث : استخدم المنهج الوصفي ، فضلا عن ان هذا المنهج يهدف الى رصد ظاهرة او موضوع محدد بهدف فهم مضمونه، او قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية (عبيدات واخرون،١٩٩٩:٤٦)

مجتمع البحث : تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة الإعدادية للفرعين (العلمي والادبي) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في مديرية تربية محافظة ديالى مركز المحافظة اذ بلغ عدده (٩٠٦٧) طالبة وطالبة اذ بلغ عدد الذكور (4727) وبنسبة (52%) اما الاناث بلغ (4340)وبنسبة (48%) ، وبلغ مجموع التخصص العلمي (٧١٦٣) طالب وطالبة بواقع (3815) ذكور و (3348) اناث ونسبة (٧٩%) ومجموع التخصص الادبي بلغ (1904) طالب وطالبة وبواقع (912) ذكور و (992) اناث وبنسبة (٢١%) موزعين على (٢٤) مدرسة

عينة البحث : تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب اذ تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة من مجتمع مدارس مركز محافظة ديالى وكانت نسبتها من المجتمع الكلي (4.41%) ، موزعين على الجنس بواقع (208) طالب نسبتهم (52%) و (192) طالبة نسبتهم (48%)

أداة البحث : لغرض التحقق من اهداف البحث تم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والاطر النظرية ذات العلاقة بالموضوع وفي ضوء ذلك تم الاعتماد على الأدوات الاتية :

- **مقياس العدوان العلائقي (Relational aggression Scale)**

لأجل قياس العدوان العلائقي تم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والاطر النظرية والمقاييس التي لها علاقة بالبحث وفي ضوء ذلك تم تبني مقياس العدوان العلائقي المعد من قبل Caitlin M.Clark(2017) وذلك للأسباب التالية :

١-غياب أداة لقياس العدوان العلائقي في المجتمع العراقي بسبب ندرة الدراسات في هذا الموضوع على حد علم الباحثان .

٢- ان هذا المقياس قد تم بناءه وفقا للتنظير الذي وضعته (Nicki R.Crick(2017 ، وهو المنظور الذي اعتمده الباحثان في بحثها الحالي.

٣- توافر خصائص سيكومترية من صدق وثبات عاليين.

٤- تم تطبيق هذا المقياس على عينات متنوعة وفي بلدان عدة.

وفيما يلي الإجراءات التي اعتمدتها الباحثة في المقياس :

وصف المقياس :

تم الاعتماد على مقياس العدوان العلائقي الذي تم اعداده من قبل Nicki R.Crick(2017) اذ عرفته هو عدوان يحدث فيه الضرر لشخص ما من خلال الإضرار بعلاقاته أو وضعه الاجتماعي ، ويمكن استخدامه في العديد من السياقات وبين مختلف الفئات العمرية و المراهقين على وجه الخصوص.

(Crick,1995:313-322)

تكون المقياس من (٣٨) فقرة، وقد صمم وفق طريقة ليكرت، وببدائل رباعية (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، لاتنطبق علي ابدا) وقد أعطيت الدرجات (١,٢,٣,٤) وبحسب اتجاه الفقرة و (4,3,2,1) بعكس اتجاه الفقرة وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (١٥٢) درجة واقلها (٣٨) درجة وقد تألف من مجالين هما:

- العدوان الاستباقي اذ عرفته على انه : عدوان مستفز ومخطط له وموجه نحو الأهداف يتم أدائه على أساس اثارة ذاتية منخفضة ويقصد به تحقيق مكاسب مفيدة وقد يكون فيه رغبة في الهيمنة.

- العدوان القائم على رد الفعل (التفاعلي) : هو عدوان متسرع وغير مخطط له بدافع عاطفي سلبي الذي يحدث استجابة لتهديدات واستفزازات متصورة (Caitlin M. Clark,2017,15).

ولغرض التحقق من بيان مدى ملائمة المقياس للبيئة العراقية وعينة البحث قامت الباحثة بالإجراءات الاتية:

صلاحية الترجمة : لغرض التأكد من صلاحية الترجمة تم عمل الاتي:

١-تم عرض المقياس على مترجم مختص باللغة الإنجليزية من اجل انشاء نسخة باللغة العربية.

٢- تم ترجمة النسخة العربية الى اللغة الإنجليزية من قبل مترجم مختص ثاني من اجل انشاء نسخة انجليزية.

٣-تم جمع الصيغتين الإنجليزية الاصلية و الإنجليزية المحولة من اللغة العربية واعطائها لمترجم ثالث اخر من اجل الحكم على مدى تطابق الصيغة الاصلية مع الصيغة المترجمة وفي ضوء ذلك ظهر ان التطابق كان عالياً بين النسختين.

صلاحية الفقرات :

الهدف من هذه الطريقة معرفة مدى تمثيل المقياس للمتغير المراد قياسه ،وان عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها هو نوع من أنواع الصدق (Moss,1994:204) .

وبناء على ذلك تم عرض فقرات المقياس البالغ عددها (٣٨) فقرة والبدائل الخاصة لها والتعريف النظري للمتغير على (٣٤) محكماً مختصاً في مجال العلوم التربوية والنفسية وفي ضوء ملاحظات المحكمين وآرائهم تم قبول جميع فقرات المقياس باستثناء بعض التعديلات التي أجريت على عدد من فقراته، وقد تم اعتماد مربع كاي والنسبة المئوية معياراً لبقاء الفقرات او حذفها فالفقرة التي تكون قيمتها المحسوبة اكبر من الجدولية تعد صالحة والتي قيمتها المحسوبة اصغر من الجدولية تعد غير صالحة، اما الفقرات التي تحصل على نسبة اقل من (٨٠%) تحذف وفي ضوء ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات.

اعداد تعليمات المقياس :

اذ تم الاعتماد على التعليمات المعتمدة في المقياس الأصلي والتي تشير الى بيان مدى انطباق الفقرات على المفحوصين عن طريق التأشير على البدائل الذي ينطبق على المستجيب.

وضوح التعليمات (العينة الاستطلاعية) :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يستعين به المستجيب في اثناء استجابته لفقرات المقياس، وتم اخبار المستجيبين بأن اجابتهم هي لأغراض البحث العلمي فقط ، وطمأنتهم على سرية الإجابة، وان اجابتهم لن يطلع عليها احد، ولا داعي لذكر الاسم من اجل التقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبية الاجتماعية، وتم حث افراد العينة على الإجابة بكل صراحة وتأني وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة، و بعد الانتهاء من عرض الفقرات على المحكمين واجراء التعديلات بحسب ملاحظاتهم، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (40) طالب وطالبة لبيان مدى فهم العينة لتعليمات المقياس وفقراته، ومعرفة معدل الوقت الذي يستغرقه المستجيب في الإجابة على المقياس، فضلا عن كشف الفقرات الغامضة وتعديلها، وقد تبين ان تعليمات المقياس، وفقراته كانت واضحة، كما كان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس بلغ (١٠) دقيقة

التحليل الاحصائي : لغرض التأكد من صلاحية المقياس وبيان مدى ملائمته تم اجرء التحليل الاحصائي وكما يلي :

القوة التمييزية لفقرات المقياس

لأجراء التحليل الاحصائي لأدوات البحث يجب اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث لأستخراج الخصائص ، تم أختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (٤٠٠) طالب وطالبة من كلا الجنسين (ذكور- اناث) ومن الفرعين(علمي – ادبي) بحيث ضمت جميع مدارس مركز محافظة ديالى.

وتهدف القوة التمييزية الى الكشف عن كفاءة وقدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله ويتم عن طريقها تحليل فقراته بغرض معرفة خصائص الفقرات او اجراء حذف او تعديل عليها من اجل الوصول الى اختبار ثابت وصادق مناسب للقياس (Shaw,1976:97)

وتم استعمال طريقة المقارنة الطرفية (أسلوب المجموعتين الطرفيتين)، اذ يرى ايبل (Ebel) ان نسبة (٢٧%) هي افضل نسبة لتحديد افراد المجموعتين الطرفيتين كونها

اكبر حجما واقصى قدراً من التمايز ، ولغرض اجراء تحليل الفقرات بهذا الأسلوب اتبعت الخطوات الاتية :

١-تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

٢- تم ترتيب الدرجات الكلية التي تم استخراجها من الاستمارات جميعها تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة.

٣- اختيرت نسبة (٢٧%) من المجموعتين العليا، و(٢٧%) من المجموعة الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين ، ولكون عينة التحليل الاحصائي تبلغ (٤٠٠) طالب وطالبة ،لذلك كان عدد استمارات افراد المجموعة العليا (١٠٨) والمجموعة الدنيا بلغت أيضا (١٠٨) استمارة.

حللت كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ، لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا و الدنيا وذلك بمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية(٢١٤) ، ومن خلال هذه العملية الإحصائية اتضح ان كل الفقرات ذات دلالة إحصائية ، لان قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وبذلك أصبحت عدد الفقرات (٣٨) فقرة.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يعتمد على ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس نفسه، ويشار الى ان هذا الاجراء يعطي المقياس عدة مميزات :

١- يستخدم لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية ،فهي تقدم لنا مقياسا متجانسا في فقراته لتقيس كل فقرة البعد السلوكي نفس الذي يقيسه المقياس ككل ،وقدرته في ابراز الترابط بين الفقرات (الزوبعي واخرون ،١٩٨١: ٣٦).

٢- التجانس في فقرات المقياس اي علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس نفسة ودون تناقض في ما بينهما (شحاته،٢٠٠٣:١٧)

ومن اجل تحقيق هذا الاجراء تم استعمال معامل ارتباط بيرسون person بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ،والدرجة الكلية للمقياس، ومن ثم

مقارنته مع القيمة الجدولية البالغة(٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (٣٩٨) وقد ظهر ان جميع فقرات المقياس دالة احصائيا.

علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه علاقة المجالات مع بعضها البعض (مصفوفة الاتباطات البينية):

تم استخراج الارتباطات الداخلية بين كل مجال والمجالات الأخرى من المقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت جميع معاملات الارتباط دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠.٠٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥).

الخصائص السيكومترية

الصدق Validity ان يقيس المقياس ما وضع لقياسه ، بمعنى ان المقياس الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئا اخر بدلا منها او بالإضافة اليها (أبو زايدة،٢٠١٨:١٥١).

وفي البحث الحالي تم استخراج المؤشرات الاتية:

١-الصدق الظاهري (Face Validity):

يسمى أحيانا بصدق المحكمين ويتم عن طريق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحية قياس الخاصية المراد قياسها (أبو زايدة،٢٠١٨:١٥٢).

وهذا يجعل مصمم المقياس مطمئنا وذلك عن طريق الاخذ بأراء المحكمين التي يتفق عليها معظمهم بعد ان يقدم لهم تعريفا محددا وشاملا للظاهرة المقاسة ، وقد تم التحقق في البحث الحالي من هذا النوع من الصدق ، وذلك عن طريق عرض فقرات المقياس وتعليماته وبدائله على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس ،والذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وموازينه وتعليماته وطريقة تصحيحه.

٢-صدق البناء(Construct Validity) : يعني ان يقيس المقياس البناء المحدد في الاطار النظري، ويشير الى انسجام او توافق المقياس مع الاطار النظري الذي وضعه الباحث ويمكن قياس صدق البناء بإجراء التحليل العاملي بنوعيه الاستكشافي و التوكيدي (كوافحة،٢٠١٠:١١٣).

وفي البحث الحالي تم التحقق من صدق البناء عن طريق استخراج مؤشراته من القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بدرجة المجال و مصفوفة الارتباطات البينية.

الثبات (Scales Reliability):

يعني قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها بمعنى انه مع توفر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية فمن الضروري الحصول على نفس المعلومات في حالة إعادة البحث مهما اختلف القائمون بالتحليل (سليمان،٢٠١٤:٢٤٨).

وفي البحث الحالي تم استخراج معامل الثبات بطريقتين هما :

أ- طريقة اختبار- إعادة الاختبار : (Test-Retest):

ذلك بتطبيق الاختبار على مجموعة من الافراد وإعادة تطبيقه عليهم بعد مرور مدة زمنية معينة وفي ظروف مناسبة ومحددة، وإيجاد قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مجموعتي الدرجات التي نحصل عليها في مرتي التطبيق ،ويتعلق معامل الارتباط هذا بتقييم التأثير المحتمل لاختلاف الظروف المتعلقة بالفرد والبيئة المحيطة عند إعادة تطبيق الاختبار عليه (علام،٢٠٠٠:١٤٩).

وفي البحث الحالي تم هذا تطبيق مقياس العدوان العلائقي على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة اختيرت عشوائيا من طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة ديالى ، وبعد مدة زمنية مقدارها (١٥) يوم تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني اذ بلغ (٠.٨٢٧) ، وهنا يشير فوران (١٩٦١) Foran الى ان معامل الثبات الجيد ينبغي ان يزيد عن (٠.٧٠) (العزاوي،٢٠٠٨:٧٨).

ب- طريقة الفا كرونباخ:

تعد هذه المعادلة صورة عامة من المعادلة التي اقترحها "كودر ريتشاردسون" ويستخدم في حساب الاتساق الداخلي(الثبات) او معاملات ارتباطات بين المتغيرات المقاسة بهدف تقدير الاتساق الداخلي للعوامل التي يراد استخراجها (تيغزة،٢٠١٢:٤٤).

تم استخدام عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من اجل استخراج هذا النوع من الثبات وقد بلغت قيمته (٠.٧٥٣)

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) في معالجة البيانات، وعلى النحو الاتي :

- اختبار كاي : لمعرفة دلالة اراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس البحث.
- اختبار (T.TEST) لعينتين مستقلتين : استخدم لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث والتعرف على دلالة الفرق.
- الاختبار التائي لعينة واحدة : لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة التطبيقية الرئيسة على مقياس العدوان العلائقي.
- معامل ارتباط بيرسون : استخدم لايجاد العلاقة بين درجة المجال والدرجة الكلية للمجال واستخراج الثبات بطريقة الاختبار– وإعادة الاختبار .
- معادلة (الفا كرونباخ) : استخدمت لاستخراج الثبات للمقياس.

عرض النتائج وتفسيرها :

١– العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس العدوان العلائقي اذ بلغت (٦٤.٧٩) وبأنحراف معياري قدره (٨.٥٩٠)، تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة واظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة هي (٧٠.٣٢٩–) و هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ظهر ان الفرق غير دال احصائياً والجدول (١) بين ذلك :

الجدول (١)

الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس العدوان العلائقي

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٤٠٠	64.79	8.590	٩٥	٣٩٩	-70.329	١.٩٦	٠.٠٥

يمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع الى نظرية Nicki.R.Crick المبنية على نظرية التعلم لباندورا الذي يشير بالرجوع الى نظرية التعلم الاجتماعي الى ان السلوك العلائقي يتكون او يتشكل لدى الفرد من خلال النمذجة او تقليد سلوك الاخرين فبالتالي المراهق حسب وجهة نظر باندورا يميل الى تقليد العدوان الذي يحمل في طياته الواقعية اكثر من العدوان الخيالي، واظهرت نتائج دراسة (Seidman, Aber, Allen, & French, 1996:489-515) ان من الممكن ان ينخفض العدوان العلائقي عند المراهقين وذلك عندما يكون هناك تضاؤل في علاقاتهم من اقرانهم المراهقين حيث يصبحون اكثر نضجا واقل صراعا.

دلالة الفرق في العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور –اناث)

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور على مقياس العدوان العلائقي اذ بلغ (٦٤.٩٢٠) وبأنحراف معياري قدره (٨.٨٦٠)، وبلغ (٦٤.٦٥٠) للإناث وبأنحراف معياري (٨.٣٢٤) ولغرض دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة هي (٠.٣١٤) و هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ظهر ان الفرق غير دال احصائياً والجدول (٢) بين ذلك الجدول .

جدول (٢)

دلالة الفرق وفقاً لمتغير الجنس(ذكور–اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٢٠٠	٦٤.٩٢٠	٨.٨٦٠	٠.٣١٤	١.٩٦	غير دالة
الأناث	٢٠٠	٦٤.٦٥٠	٨.٣٢٤			

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان الافراد يتعرضون الى نفس المواقف في البيئة التي يعيشون فيها وان لديهم جو اسري ودي وغير عدائي لان اكتساب السلوك العدواني للافراد يتم عن طريق محاكاة او تقليد السلوكيات العدوانية التي تظهر عند الإباء والامهات ،كذلك للعامل الثقافي للوالدين يلعب دوراً كبيراً اذ تعامل الوالدين بشكل إيجابي يجعل منهم افراداً غير مبالين الى استخدام العدوان ضد الاقران.

٢– دلالة الفرق في العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الفرع الدراسي (علمي–ادبي):

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي للفرع العلمي على مقياس العدوان العلائقي اذ بلغ (٦٤.٦١٠) وبأنحراف معياري قدره (٧.٧٨٨) في حين بلغ المتوسط الفرضي (٩٥)،وبلغ (٦٤.٩٦٠) للفرع الادبي وبأنحراف معياري (٩.٣٣) ولغرض دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة هي (٠.٤٠٧–) و هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة

(١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ظهر ان الفرق غير دال احصائياً والجدول (٣) بين ذلك

الجدول (٣)

دلالة الفرق وفقاً لمتغير الفرع الدراسي(علمي–ادبي)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
العلمي	٢٠٠	٦٤.٦١٠	٧.٧٨٨	-٠.٤٠٧	١.٩٦	غير دالة
الأدبي	٢٠٠	٦٤.٩٦٠	٩.٣٣			

ويمكن تفسير النتيجة أعلاه الى طبيعة مجتمع المدارس الإعدادية التي ينتمون اليها فهم يعيشون في بيئة اجتماعية و ثقافية واحدة ويتعرضون الى نفس المؤثرات الخارجية.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصية بالاتي:

- إقامة ندوات للطلاب تستهدف التسامح والقبول وإقامة علاقات اجتماعية جيدة بين الاقران.
- التأكيد على نشر ثقافة التسامح والتعايش وقبول الاخر والابتعاد عن التنمر والتقليل من قيمة الاخر

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث يقدم الباحثان الاتي:

- اجراء دراسات حول العدوان العلائقي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل (العدوان الصريح، العدوان الجسدي، التنمر، التكيف الاجتماعي).

- اجراء دراسة حول العدوان العلائقي وعلاقته بوجهة الضبط

المصادر:

- أبو زايدة، حاتم (٢٠١٨): **مناهج البحث العلمي**، ط ٢، دار وائل للنشر:عمان.
- تيغزة، محمد(٢٠١٢): **التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي**، جامعة الملك سعود، دار المسيرة: عمان–الأردن.
- الزوبعي، عبد الجليل واخرون (١٩٨١): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، جامعة الموصل: العراق.
- سليمان،عبدالرحمن سيد،(٢٠١٤):**مناهج البحث**،عالم الكتب.
- السيد، عبدالله واخرون(٢٠٠٣):**علم النفس الاجتماعي المعاصر**،ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة.
- عبيدات، محمد أبو نصار،عقلة مبيضين .(١٩٩٩).منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات.ط٢. عمان دار وائل للنشر.
- العزاوي، يونس كرو.(٢٠٠٨): **القياس والتقويم في العلمية التدريسية**.ط١.العراق : دار دجلة للنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين محمود.(٢٠٠٠): **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**.ط٣. القاهرة: دار الفكر العربي.
- فلافيا محمد عثمان: (٢٠١٥): **العدوان العلائقي**، القاهرة، ط ١،دار تيراك للطباعة والنشر.
- كوافحة، تيسير مفلح:(٢٠١٠):**القياس والتقييم**، ط٣،عمان– دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- معامير، نريمان،(٢٠٢٠): **السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرس:** دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في التعليم المتوسط والثانوي بولاية الوادي.مجلة العلوم النفسية والتربوية.جامعة الجزائر.

-Bjorkqvist, K., & Niemela, P. (1992). **New trends in the study of female aggression. In K. Bjorkqvist & P. Niemela (Eds.), Of mice and women: Aspects of female aggression .** San Diego, CA: Academic Press

- Cappella, E., & Weinstein, R. (2006). The Prevention of Social Aggression Among Girls. Social Development.

- Casey, B.J., Jones, R.M., Levita, L., Libby, V., Pattwell, S.S., Ruberry, E.J., Soliman, F., Somerville, L.H., (2010).**The storm and stress of adolescence: insights from human imaging and mouse genetics. Dev. Psychobiol** .

−Crick, N. R. (1995). **Relational aggression: The role of intent attributions, feelings of distress, and provocation type. Development and Psychopathology.**

- Crick, N. R. (1996). **The role of overt aggression, relational aggression, and prosocial behavior in the prediction of children's future social adjustment. Child Development.**

-Crick, N. R., & Grotpeter, J. K. (1995**). Relational aggression, gender, and socialpsychological adjustment. Child Development**.

-Crick, N. R., Werner, N. E., Casas, J. F., O'Brien, K. M., Nelson, D. A., Grotpeter, J. K., et al.(1999). **Childhood aggression and gender: A new look at an old problem. In D. Bernstein (Ed.).**

- Caitlin M.Clark(2017).Validation of the young adult relational aggression scale.University of southerm Mississippi.

- Flouri, E., and Buchanan, A. (2003). The role of mother involvement and father involvement in adolescent bullying behavior.

-Johnson, J. G., Cohen, P., Kasen, S., & Brook, J. S. (2006**). Personality disorder traits evident by early adulthood and risk for eating and weight problems during middle 136 adulthood. International Journal Of Eating Disorders**.

−Marsee, M. A., Barry, C. T., Childs, K. K., Frick, P. J., Kimonis, E. R., Muñoz, L. C., & ... Lau, K. L. (2011). **Assessing the forms and functions of aggression using selfreport: Factor structure**

and invariance of the Peer Conflict Scale in youths. Psychological Assessment.

-McElhaney, K. B., Allen, J. P., Stephenson, J. C., & Hare, A. L. (2009). **Attachment and autonomy during adolescence. In R. M. Lerner, & L. Steinberg (Eds.), Handbook of adolescent psychology (3rd ed.). Individual bases of adolescent development.**

- Moss, P. A. (1994): **Can there be validity with reliability, Education researcher, USA.**
- Murray-Close, D., Ostrov, J. M., Nelson, D. A., Crick, N. R., & Coccaro, E. F. (2010). **Proactive, reactive, and romantic relational aggression in adulthood: Measurement, predictive validity, gender differences, and association with 141 Intermittent Explosive Disorder. Journal of Psychiatric Research.**

- Murray-Close, D., Nelson, D. A., Ostrov, J. M., Casas, J. F., & Crick, N. R. (2016). **Relational aggression: A developmental psychopathology perspective. In D. Cicchetti (Ed.), Developmental psychopathology: Risk, resilience, and intervention**

- Ostrov, J. M., & Crick, N. R., (2007). **Forms and functions of aggression during early childhood: A short-term longitudinal study.** School Psychology Review.

-Rubin, K. H., Bukowski, W. M., & Parker, J. G. (1998). **Peer interactions, relationships, and groups. In W. Damon (Series Ed.) & N. Eisenberg (Vol. Ed.), Handbook of child psychology**: Vol. 3. Social, emotional, and personality development.

-Seidman, E., Aber, J. L., Allen, L., & French, S. E. (1996). **The impact of the transition to high school on the self-system and perceived social context of poor urban youth. American Journal of Community Psychology.**

- Shaw, M.E. (1967). **Scales for the measurement of Attitited. New York: McGraw Hall.**

Stefan, S., & David, D. (2013). **Recent developments in the experimental investigation of the illusion of control. A meta-analytic review. Journal of Applied Social Psychology.**

-Yeager, D. S., Dahl, R. E., & Dweck, C. S. (2018). **Why interventions to influence adolescent behavior often fail but could succeed. Perspectives on Psychological Science.**

-Zimmer-Gembeck, M. J., Geiger, T. C., & Crick, N. R. (2005). **Relational and physical aggression, prosocial behavior, and peer relations: Gender moderation and bidirectional associations.** ***Journal of Early Adolescence*****.**